

الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة أسوان

أحمد عبد العاطي حسين*

**إيمان رمضان عابدين محمد

مقدمة ومشكلة البحث

احتل موضوع الذكاء والقدرات العقلية مكاناً بارزاً في علم النفس حيث استحوذ على جزء كبير من وقت وجهد العلماء منذ قديم الزمان إلا أن ذلك لم يؤدي إلى إيجاد تعريف محدد للذكاء أو إدراك أكيد لطبيعته. (٥: ٥٢).

يعتبر مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكولوجية التي يدور حولها نقاش بين علماء النفس والباحثين لما له من تأثير على حياة الأفراد ومعالجة مشكلاتهم، وأكد جولمان (٢٠٠١م) مفهوماً متلاقياً لعقلين أحدهما عاطفي والآخر عقلي معرفي و أنهما يشكلان معاً مصيرنا حيث يوضح الميكانيزم الدقيق لانفلات العاطفة وطغيانها على العقل وكيف يتخذ من خلالها نجاحنا في إقامة علاقات جيدة داخل إطار العمل وخارجه، ويضيف كاري وجولمان أن التميز في مجال العمل يرتبط بالذكاء العاطفي أكثر من ارتباطه بالذكاء المعرفي والخبرة. (٤: ٣٤)

يعد مفهوم الذكاء العاطفي مفهوماً حديثاً جذب انتباه كثير من الباحثين والعامّة، ورغم أن أول من أطلق مسمى الذكاء العاطفي (Emotional intelligence) هما "سالوفيو ماير" عام ١٩٩٠ إلا أن السبب بعد الله في انتشاره هو "دانيال جولمان Danial Golman" في كتابه المعنونب (Emotional Intelligence: why it can matter more than IQ?) الصادر عام ١٩٩٥ والتي توضح فكرة أن النجاح في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يعتمد على قدرات الفرد الذهنية (الذكاء العقلي)، ولكن على ما يملكه هو من قدرات اصطلح على تسميتها بالذكاء العاطفي (٦: ١).

حظى مفهوم الذكاء العاطفي في العقد الأخير من القرن الماضي بإهتمام الكثير من الباحثين، في علم النفس حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً، ونظراً لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه، ومساهمته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعة وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، إنما يحتاج الذكاء العام إلى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية (١٢: ١٢).

ولمعلمي التربية الرياضية دور في تحفيز التلاميذ لتحقيق مستوى من الأداء العالي وباعتبارهم اللبنة الأساسية في نجاح العملية التعليمية فقد تم اختيارهم واستهدافهم لإجراء البحث عليهم فإن الباحثة تحاول الكشف عن أهمية الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الرياضية، ليزيد ذلك من طموحهم ويجعل ذكائهم العاطفي عالي بصورة تساعد على اكتساب القدرة في تنمية مهاراتهم بشكل يزيد لديهم الاستقرار والإتزان النفسي في الحياة.

ومن خلال اطلاع الباحثة على بعض المراجع العلمية، والدراسات المتخصصة في مجال علم النفس مثل دراسة حسين عزت (٢٠١٦) بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقتها بمستوى الاداء الرياضى لدى الفرق الرياضية بالجامعة

*أستاذ علم النفس الرياضي المساعد - قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية كلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي.

**أخصائي رياضي بكلية التربية الرياضية جامعة أسوان

والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الأداء لرياضى لدى منتخبات جامعة سوهاج واستخدم الباحث المنهج الوصفى وتكون مجتمع البحث من عينة عددها ٢٢٠ طالب من لاعبي الفرق الرياضية بمتوسط العمر ١٩.٨ وكانت أدوات جمع البيانات هي - مقياس الذكاء الانفعالي إعداد وائل الرفاعي، و مقياس الأداء الرياضى إعداد أحمد الحراملة وأسفرت النتائج عن التعرف على متوسطات الذكاء الانفعالي والأداء الرياضى واتضح وجود علاقة دالة احصائياً بين الذكاء الانفعالي والاداء الرياضى ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي ومستوى الاداء الرياضى.

دراسة هانى احمد عباس ٢٠١٣ (١٢) بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقتة بإدارة الوقت فى مباريات الكاراتية والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وإدارة الوقت الأداء فى مباريات الكاراتيه واستخدم الباحث المنهج الوصفى وتكون مجتمع البحث من عينة عددها ١٥ لاعب من الدرجة الأولى فوق سن ١٨ سنة للموسم الرياضى ٢٠١١-٢٠١٢ وكانت أدوات جمع البيانات هي - مقياس الذكاء الانفعالي إعداد الباحث ومقياس إدرة الوقت اعداد الباحث وأسفرت النتائج عن التعرف على متوسطات الذكاء الانفعالي وإدارة الوقت - وجود علاقة إرتباطية طردية دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي وإدارة الوقت

دراسة حسناء عبد الدايم محمد على ٢٠١١ (١) بعنوان الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح وعلاقتهم بمستوى الإنجاز الرقوى للاعبى ولاعبات مسابقات الميدان والمضمار والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح وبين مستوى الإنجاز الرقوى للاعبى مسابقات الميدان والمضمار واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى وتكون مجتمع البحث من عينة عددها ٧٣٥ من لاعبي ولاعبات الدرجة الأولى لاللاعب القوى وكانت أدوات جمع البيانات هي إختبار الذكاء الانفعالي ، إختبار المهارات الاجتماعية، البروفيل الشخصى وأسفرت النتائج عن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات الحسابية للاعبى ولاعبات مسابقات الميدان والمضمار(جرى- المسافات القصيرة-جرى المسافات الطويلة- الوثب- الرمى) فى المحاور والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي- هناك فروق ذات دلالة إحصائياً فى محور الذكاء بين لاعبي مسابقات الرمى وبين مسابقات المسافات المتوسطة والمسافات القصيرة والوثب لصالح لاعبي المسافات المتوسطة - هناك فروق ذات دلالة إحصائياً فى محور الذكاء الانفعالي بين لاعبي مسابقات الرمى وبين المسافات القصيرة والوثب لصالح المسافات القصيرة.

دراسة "بال جيندر وآخرون" Pal Gender et ALL ٢٠١١ (١٥) بعنوان علاقة الذكاء الوجداني والأداء الرياضي عند مقارنة المهارات المغلقة والمفتوحة والتي هدفت الى التعرف على دراسة علاقة الذكاء الانفعالي والأداء الرياضى بين المهارات المغلقة كالجماز والمفتوحة مثل كرة القدم واستخدم الباحث المنهج الوصفى وتكون مجتمع البحث من عينة عددها ٤٠ لاعب جماز وكرة قدم تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٢٨ سنة وكانت أدوات جمع البيانات هي - مقياس الذكاء الانفعالي لماير وسالوفى وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً لدى اللاعبين فى الجماز وكرة القدم فى المتغيرات الآتية: تحليل النفس - تحليل الآخرين- التعبير الذاتى بينما لم توجد فروق فى متغيرات: الحساسية - الأعراض الانفعالية - التوجيه.

دراسة "ايل شوت El Shout ٢٠١٠ (١٣) بعنوان الذكاء الانفعالي والانفعالات وارتباطهم بأفضل أداء وسوء الأداء لدى الرياضيين والتي هدفت الى تحديد الذكاء الانفعالي و الانفعالات وارتباطها فى أفضل أداء وسوء الأداء لدى الرياضيين واستخدم الباحث المنهج الوصفى وتكون مجتمع البحث من عينة عددها ٢٨٤ لاعباً من الرياضيين الجامعيين فى المجر وإيطاليا وبريطانيا.

وكانت أدوات جمع البيانات هي - مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس الانفعالات وأسفرت النتائج على أن اللاعبين الذين لديهم ذكاء وجداني جيد و انفعالات إيجابية كان الأداء لديهم أفضل بينما الأشخاص الذين يشكون من سوء الأداء كان مستوى الذكاء الانفعالي وضبط الانفعالات لديهم أقل - وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي وضبط الأداء ومستوى الأداء لدى الرياضيين.

ومن خلال الدراسات السابقة لم يجد الباحثان دراسات عديدة تدرس الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الرياضية مما دعا الباحثة إلى إجراء هذا البحث للتعرف على:

مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة أسوان.

اهمية البحث والحاجة اليه:

- § يسלט البحث الحالي الضوء على أهمية الذكاء العاطفي لما له من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته.
- § تكمن أهمية البحث أنه يوجه إلي جيل المعلمين الذين هو كنز الأمة ورجال عزها وبناء مستقبلها والنهوض بالمجتمع .
- § الاهتمام بدراسة الذكاء العاطفي و طبيعته ومكوناته والأدوات المعدة لقياسه.
- § قد تفيد هذه الدراسة الإدارة التربوية في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع المعلمين مما يساهم في تطوير العملية التعليمية.
- § قد تفيد الدراسة في إعداد دورات تدريبية تهدف إلي تحسين بعض المتغيرات النفسية التي تساعد المعلم في تنمية ذكاءه العاطفي .
- § قد تساهم هذه الدراسة في توجيه نظر المسؤولين في مجال علم النفس الرياضي إلى أهمية الذكاء العاطفي في حياة المعلمين.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- ١- مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة أسوان .
- ٢- الفروق بين معلمي التربية الرياضية في الذكاء العاطفي وفقاً لمتغير الجنس.

تساؤلات البحث:

- ١- ما مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة أسوان ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية في الذكاء العاطفي وفقاً لمتغير الجنس؟

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : حيث تتحدد بمتغيرات موضوع البحث والمنهج الذي يتبعه البحث الحالي المنهج الوصفي.

الحدود المكانية : تحددت بمكان التطبيق وذلك بمدارس إدارة نصر النوبة التعليمية.

الحدود الزمانية : تحدد بفترة زمنية وقدرها عدد (٦) أسابيع في الفترة من ٢٠١٦/١١/١ حتى ٢٠١٦/١٢/١٥

خلال العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٨.

بعض المصطلحات الواردة في البحث:

- الذكاء العاطفي:

القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لإنفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات إنفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة".(٨: ٢٥٣)

خطة وإجراءات البحث

أولاً: خطة البحث

منهج البحث:

يستخدم الباحثان المنهج الوصفي، نظراً لمناسبته مع طبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث معلمى التربية الرياضية بإدارة نصر النوبة التعليمية بأسوان وعددهم (١٤٠) معلم.

عينة البحث:

تم اختيار (١٠٠) معلم من معلمى التربية الرياضية بمختلف المراحل التعليمية ومن مختلف المستويات الوظيفية وبالطريقة العشوائية للعام الدراسي ٢٠١٧/2016م بإدارة نصر النوبة التعليمية بأسوان كعينة أساسية بنسبة (٧١,٤%) وتم التطبيق الفعلي على (١١٨) معلم ومعلمة، كما تم اختيار عينة قوامها (٤٠) معلم كعينة استطلاعية بنسبة (٢٨,٦%).

ويوضح الجدول رقم (١) التوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث:

م	عينة الدراسة	بيان عدد المدارس	المسمى الوظيفي			إجمالي عدد المعلمين
			معلم	معلم أول	معلم خبير	
١	عينة الدراسة الاستطلاعية	٢٠ مدرسة	٨	٢		٤٠
٢	عينة الدراسة الأساسية	٤٠ مدرسة	١	٠	٩	١٠٠

ثانياً إجراءات البحث:

تمثلت خطوات وإجراءات البحث الميدانية فيما يلي:

- ١- تم جمع المادة العلمية من كتب وبحوث ودراسات حتى تم إعداد الإطار النظري بالبحث الحالي.
- ٢- قام الباحثان بإعداد إستمارة بيانات أولية عن معلمى التربية الرياضية بإدارة أسوان التعليمية.
- ٣- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي.
- ٤- إختار الباحثان عدد (٤٠) مدرسة لتطبيق أدوات الدراسة.
- ٥- إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من ثبات وصدق أدوات الدراسة.
- ٦- إجراء الدراسة الأساسية للتحقق من الإجابة على التساؤلات.
- ٧- رصد درجات المعلمينم وضع خطة لتشفير وتكويد البيانات على برنامج spss v.20.
- ٨- معالجة البيانات إحصائياً وذلك من خلال الأساليب الإحصائية الملائمة.
- ٩- إستخلاص التوصيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث وتقديم مقترحات بحثية مستقبلية.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث:

إستخدام الباحثان الأدوات الآتية:

- ١- مقياس الذكاء العاطفي (فاروق عثمان، محمد عبد السميع، ٢٠٠١).
- ٢- جهاز كمبيوتر محمول في تفرغ وتحليل البيانات مزود ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS v.20) حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.
- ٣- قام الباحثان بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.
- ٤- بيانات إدارية (موافقات الجهات المختصة بتطبيق الدراسة).

يقدم الباحثان في هذا الجزء وصفاً شاملاً للأدوات المستخدمة في هذا البحث وهي:

- ١- مقياس الذكاء العاطفي (فاروق عثمان، محمد عبد السميع، ٢٠٠١) ومن تقنين " عبد العظيم المصدر ٢٠٠٧ ، وآمال جودة ٢٠٠٧ ."

وصف المقياس

يتضمن (٥٨ عبارة) عبارة في صورة مواقف وتصنف كل منها اجتماعياً موزعين على خمسة أبعاد (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الإجتماعي)، ويبين هذا المقياس بعد الإجابة عليه قدرة الفرد على انجاز سلوك محدد في هذه المواقف،

جدول (٢)

يوضح توزيع عبارات مقياس الذكاء العاطفي:

المجموع	أرقام العبارات	الأبعاد
١٠	٥١-٤٩-١٤-١٠-٨-٧-٥-٣-٢-١	المعرفة الانفعالية
١٥	٥٦-٥٣-٥٠-٣١-٢٨-٢٦-١٨-١٧-١٦-١٣-١٢-١١-٦-٤	إدارة الانفعالات
١٣	٥٨-٣٢-٣٠-٢٩-٢٧-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٥	تنظيم الانفعالات
١١	٥٧-٥٥-٥٤-٤٤-٤١-٤٠-٣٧-٣٥-٣٤-٣٣	التناغم الوجداني العاطفي
٩	٥٢-٤٨-٤٧-٤٥-٤٣-٤٢-٣٩-٣٦	التواصل الإجتماعي

تصحيح المقياس:

المقياس يحتوى على عدد (٥٨ عبارة)، أمام كل عبارة خمسة إختيارات، هي (يحدث دائماً، يحدث عادة، يحدث أحياناً، يحدث نادراً، لا يحدث)، المقياس خماسي التقدير بحيث تعطى إستجابة العبارة التي تحصل على لا يحدث = ١، يحدث نادراً = ٢، يحدث أحياناً = ٣، يحدث نادراً = ٤، لا يحدث = ٥ والدرجة المرتفعة للمقياس تشير إلى إرتفاع مستوى الذكاء العاطفي ، والدرجة المنخفضة تشير الى إنخفاض مستوى الذكاء العاطفي، ولا يوجد زمن محدد للإجابة على المقياس، طريقة تقدير الدرجة كالتالى:

- ١- الدرجة العظمى للبعد = الدرجة العظمى لميزان التقدير × عدد العبارات.
- ٢- الدرجة الدنيا للبعد = الدرجة الدنيا لميزان التقدير × عدد العبارات.
- ٣- الدرجة العظمى للمقياس = الدرجة العظمى لميزان التقدير × عدد الأبعاد.
- ٤- الدرجة الدنيا للمقياس = الدرجة الدنيا لميزان التقدير × عدد الأبعاد.

صدق المقياس:

قام الباحثان بعرض المقياس على (١٠)، خبراء من ذوى التخصص (علم نفس رياضى)، كما فى جدول (٣)، وكانت النتائج كالتالى:

جدول (٣)

أراء الخبراء لمقياس الذكاء العاطفى

المحور	العبارات	أراء الخبراء	
		تكرار	%
المعرفة الانفعالية	١	٨	٨٠
	٢	٩	٩٠
	٣	١٠	١٠٠
	٥	٨	٨٠
	٧	٨	٨٠
	٨	٩	٩٠
	١٠	٩	٩٠
	١٤	١٠	١٠٠
	٤٩	٩	٩٠
	٥١	٩	٩٠
إدارة الانفعالات	٤	٩	٩٠
	٦	٩	٩٠
	١١	١٠	١٠٠
	١٢	٩	٩٠
	١٣	٨	٨٠
	١٦	٨	٨٠
	١٧	٨	٨٠
	١٨	٨	٨٠
	٢٦	٩	٩٠
	٢٨	٩	٩٠
	٣١	٩	٩٠
	٥٠	٩	٩٠
	٥٣	٩	٩٠
٥٦	٩	٩٠	
تنظ م الانفعالات	١٥	١٠	١٠٠
	١٩	١٠	١٠٠
	٢٠	٩	٩٠

٨٠	٨	٢١	
٨٠	٨	٢٢	
٩٠	٩	٢٣	
٩٠	٩	٢٤	
٩٠	٩	٢٥	
٩٠	٩	٢٧	
٩٠	٩	٢٩	
٩٠	٩	٣٠	
٩٠	٩	٣٢	
١٠٠	١٠	٥٨	
٨٠	٨	٣٣	التأغم الوجداني
٨٠	٨	٣٤	
٨٠	٨	٣٥	
٨٠	٨	٣٧	
٩٠	٩	٤٠	
٩٠	٩	٤١	
٩٠	٩	٤٤	
٩٠	٩	٥٤	
١٠٠	١٠	٥٥	
١٠٠	١٠	٥٧	
٩٠	٩	٣٦	التواصل الإجتماعي
٨٠	٨	٣٩	
٨٠	٨	٤٢	
٩٠	٩	٤٣	
٩٠	٩	٤٥	
٩٠	٩	٤٧	
٩٠	٩	٤٨	
١٠٠	١٠	٥٢	

ثبات مقياس الذكاء العاطفي:

قام الباحثان بالتأكد من ثبات المقياس بثلاثة طرق هما:

١ - معامل ثبات ألفا كورنباخ:

تم حساب معامل ألفا ويوضح جدول (٣) قيمة معامل ألفا لمقياس الذكاء العاطفي كالتالي:

جدول (٤)

قيم معاملات ألفا كورنباخ لمقياس الذكاء العاطفي

المحور	العبارات	قيمة ألفا كورنباخ
المعرفة الانفعالية	١	**0.547
	٢	**0.455
	٣	**0.635
	٥	**0.494
	٧	**0.563
	٨	**0.671
	١٠	**0.390
	١٤	**0.582
	٤٩	**0.348
	٥١	**0.670
إدارة الانفعالات	٤	**0.660
	٦	**0.516
	١١	**0.540
	١٢	**0.688
	١٣	**0.445
	١٦	**0.357
	١٧	**0.852
	١٨	**0.680
	٢٦	**0.613
	٢٨	**0.541
	٣١	**0.834
	٥٠	**0.451
	٥٣	**0.594
٥٦	**0.680	
تنظيم الانفعالات	١٥	**0.598
	١٩	**0.592
	٢٠	**0.743
	٢١	**0.683

**0.483	٢٢	
**0.661	٢٣	
**0.804	٢٤	
**0.682	٢٥	
**0.338	٢٧	
**0.547	٢٩	
**0.455	٣٠	
**0.635	٣٢	
**0.688	٥٨	
<hr/>		
**0.441	٣٣	التناغم الوجداني
**0.643	٣٤	
**0.398	٣٥	
**0.672	٣٧	
**0.483	٤٠	
**0.661	٤١	
**0.804	٤٤	
**0.682	٥٤	
**0.338	٥٥	
**0.445	٥٧	
<hr/>		
**0.357	٣٦	التواصل الإجتماعي
**0.852	٣٩	
**0.680	٤٢	
**0.613	٤٣	
**0.541	٤٥	
**0.834	٤٧	
**0.451	٤٨	
**0.594	٥٢	

** Significant at the (0. 01)

ويتضح من الجدول أن قيم معامل ثبات ألفاكورنباخ لمقياس الذكاء العاطفي مرتفعه وجميعها دالة عند مستوى

دلالة (0.01).

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

لما كانت هذه الدراسة تتطلب الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي لدى معلمى التربية الرياضية، فقد استخدم الباحثان أساليب المعالجات الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

التساؤل الأول: ما مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمى التربية الرياضية بمحافظة أسوان؟

ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد:

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء والتفطح والإختلاف لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي

ن = ١٠٠

الأبعاد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الإلتواء	معامل التفطح	معامل الإختلاف
المعرفة الانفعالية	32.61	7.829	0.819	10.404	24.00
إدارة الانفعالات	53.71	6.081	-1.528	1,011	11.03
تنظيم الانفعالات	32.72	4.938	-1.646	2,260	15.09
التناغم الوجدانى	38.85	3.290	-2.117	4,243	8.47
التواصل الاجتماعى	30.17	4.827	-0.403	0,736	15.97

يتضح من جدول (٧) تفاوت قيم المتوسطات الحسابية لإستجابات العينة على أبعاد الذكاء العاطفي لدى معلمى التربية الرياضية عينة البحث، وأظهرت النتائج أقل قيم معامل الإختلاف بعد التناغم الوجدانى وأكبر قيم معامل الإختلاف بعد المعرفة الإنفعالية.

توصلت نتائج الدراسة فى مجال التعرف على مستوى الذكاء الانفعالى والتعرف على أهم أبعاده لدى معلمى التربية الرياضية عينة البحث كما يوضحها الجدول (٧)، وطبقاً لترتيب أبعاد الذكاء العاطفي من خلال معاملات الإختلاف (التشتت)، قد جاء ترتيب أبعاد الذكاء العاطفي لدى عينة البحث كما يلي:

١. التواصل.
٢. إدارة الإنفعالات.
٣. تنظيم الانفعالات.
٤. التواصل الاجتماعى.
٥. المعرفة الانفعالية.

التساؤل الثانى : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمى التربية الرياضية فى الذكاء الإنفعالى وفقاً

لمتغير الجنس؟

بالنسبة لمتغير الجنس إستخدمت الباحثة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة، واسفر التحليل

عن النتائج الموضحة بالجدول التالى:

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للذكاء العاطفي ومستوى دلالتها للفروق

بين الجنس (ذكور - إناث) ن = ١٠٠

مستوى الدلالة sig.	"ت"	التخصص				متغيرات الدراسة	الذكاء الانفعالي
		إناث (ن = ٤٦)		ذكور (ن = ٥٦)			
		ع	م	ع	م		
0.01	**3.21	5.41	37.58	5.35	43.69	المعرفة الانفعالية	
0.01	**3.28	5.87	61.16	5.52	67.05	إدارة الانفعالات	
غير دالة	1.68	5.63	56.09	5.44	56.16	تنظيم الانفعالات	
غير دالة	1.74	5.16	43.96	5.45	4.14	التعاطف	
0.01	**3.28	5.87	33.16	5.52	37.05	التواصل الاجتماعي	
0.05	*2.31	41.07	225.29	40.84	248.11	الدرجة الكلية	

** T Test is Significant at the (0.01) = (2.60)

* T Test is Significant at the (0.05) = (1.97)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين معلمى التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) فى بعد المعرفة الانفعالية لصالح الذكور.
 - ٢- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين معلمى التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) فى بعد إدارة الانفعالات لصالح الذكور.
 - ٣- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمى التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) فى بعد تنظيم الانفعالات.
 - ٤- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمى التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس فى بعد التعاطف.
 - ٥- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين معلمى التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) فى بعد التواصل الاجتماعي لصالح الذكور.
 - ٦- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين معلمى التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) فى الدرجة الكلية للذكاء لعاطفى لصالح الذكور.
- ويرجع الباحثان إرتفاع مستوى الذكاء العاطفى للذكور لدى معلمى التربية الرياضية عينة البحث إلى أن الذكور أكثر ممارسة للمهارات الاجتماعية، وأكثر قدرة على إدارة الانفعالات مقارنة بالاناث، وتفسر الباحثة ذلك من واقع الحياة بأن المعلمين أكثر قدرة على تحقيق التوافق بين انفعالاته الذاتية وبين المواقف التعليمية داخل الفصل التي يتعرض لها من قلق وغضب القدرة على التكيف مع الحياة ، ويميلوا إلى الحفاظ على العلاقات وزيادتها، فنجد الذكور تسيطر عليهم عاطفة جياشة بطبيعتهم قد تحكم أغلب التصرفات والانفعالات مقارنة بالاناث و للحفاظ على مظهره أمام الآخرين فلا يكون أمامه إلا التصرف الحكيم في إدارة الانفعالات .

ويشيران في هذا الصدد إلى قدرة المعلم على تحقيق التوافق بين انفعالاته الذاتية وبين المواقف التعليمية داخل الفصل التي يتعرض لها من قلق وغضب ، كما يشير أيضاً إلى عدم خضوع المعلم لانفعالاته، والتحكم فيها بحيث تنطلق المشاعر بقدر يناسب الموقف الذي يواجهه المعلم، وبهذا يتحقق نوع من الاتزان الشخصي الذي يشعر المعلم بنوع من التوافق مع المواقف التعليمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمد سالم العمرات ٢٠١٤، عبدالعظيم المصدر ٢٠٠٨ والذين توصلوا إلى وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في مستوى الذكاء الانفعالي لصالح الذكور. مما سبق يرى الباحثان أن للذكاء العاطفي أهميته في البيئة المدرسية بشكل عام، فالبيئة المدرسية المشحونة بالتوتر الانفعالي تعوق قدرات التلاميذ على التعلم ومن جهة أخرى فإن احترام الذات والشعور بالسيطرة على البيئة عاملان هامان في مواجهة التوتر.

ولاشك أن نجاح المعلمين في مهنة التدريس يتأثر بمدى توافقهم وتجانسهم مع ذواتهم ومع الآخرين، والانفعالات التي يبديها المعلمون في مواقفهم التدريسية قد تؤثر على قدرتهم المهنية، وكفاءتهم الإنتاجية. وتشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق طبقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور على مقياس الذكاء العاطفي وبذلك أكدنا على التساؤل الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية في الذكاء العاطفي وفقاً لمتغير الجنس.

الاستخلاصات والتوصيات

يتناول الباحثان عرض لاستخلاصات ، وتوصيات البحث ، وفيما يلي ذلك تفصيلاً:

أولاً: الاستخلاصات

في حدود مشكلة البحث وأهميته وفي ضوء أهدافه وفروضه وطبيعة العينة وفي إطار المعالجات الإحصائية وتفسير النتائج ومناقشتها أمكن للباحثة التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١- قد جاء ترتيب أبعاد الذكاء العاطفي لدى عينة البحث كما يلي:

- التواصل.
- إدارة الإنفعالات.
- تنظيم الانفعالات.
- التواصل الاجتماعي.
- المعرفة الانفعالية.

٢- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين معلمي التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في بعد المعرفة الانفعالية لصالح الذكور.

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين معلمي التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في بعد إدارة الانفعالات لصالح الذكور.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في بعد تنظيم الانفعالات.

٤- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس في بعد التعاطف.

٥- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين معلمي التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في بعد التواصل الاجتماعي لصالح الذكور.

٦- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين معلمى التربية الرياضية طبقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) فى الدرجة الكلية للذكاء لعاطفى لصالح الذكور.
ثانياً: التوصيات

فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى:

- ١- دعم الهيئات والمؤسسات التعليمية بتوفير المواد العلمية التى تتضمن التعرف على الذكاء العاطفى من خلال المراجع والندوات التثقيفية.
- ٢- الاهتمام بالذكاء الوجدانى فى جميع المراحل التعليمية لما له من اهمية واضحة فى النجاح فى الحياة وفى اى عمل يقوم به الفرد.
- ٣- أن تتضمن معايير إختيار المعلمين وجود مستوى معين من الذكاء العاطفى لتقييم معلمى التربية الرياضية والوقوف على مواطن القوة وتعزيز المهارات التى يتضح إنخفاض فاعليتها مستوى.
- ٤- يمكن للاباء والمعلمين ارساء المهارات والعادات الوجدانية والانفعالية السليمة لدى الفرد فى كل مرحلة من مراحل النمو، كما يجب أن يتضمن التعليم مناهج لغرس مهارات التعاطف مع الاخرين وضبط النفس، والوعى بالذات وزيادة دافعيتهم وتحكمهم فى ذواتهم.
- ٥- الاهتمام بضرورة توفير خلفية معرفية من خلال وسائل الاعلام ومراكز خدمة المجتمع تعرف الاسر والمؤسسات التعليمية بمعنى واهمية الذكاء العاطفى لنجاح الافراد فى جميع مناشط الحياة ، والاسس التى يقوم عليها والطرق التى تساعدهم على اكساب المهارات الانفعالية والوجدانية السليمة.
- ٦- توصية الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات المتشابهة فنتخصصات مختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- حسنا عبد الدايم، محمد (٢٠٠٩): "الذكاء الانفعالي ومستوي الطموح وعلاقتها بمستوي الإنجاز الرقمي للاعبين ولاعبات مسابقات الميدان والمضمار"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- حسين عزت حلمي (٢٠١٦): الذكاء الانفعالي وعلاقتة بمستوى الأداء الرياضى لدى الفرق الرياضية بالجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- دانيال جولمان ، وآخرون (٢٠٠١): الذكاء المشاعر، ترجمة د. هشام الحناوي، الطبعة الأولى، الناشر هلا للنشر والتوزيع، مصر .
- عبد العظيم سليمان المصدر (٢٠٠٨): ذكاء الانفعالي وعلاقتة ببعض المتغيرات الإنفعالية لدي طلبة الجامع جلد السادس عشر، العدد الأول ، مجلة الجمعية الإسلامية سلسلة الدراس تسانية، فلسطين .
- عثمان حمودة الخضر (٢٠٠٦): ' الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد ؟ '، القاهرة، دراسات نفسية صدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ،المجلد الثاني عشر، لعدد الأول ، مصر .
- عماد الزغول، علي الفهداوي (٢٠٠٤): 'مدخل إلى علم النفس'، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات .
- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١): "القلق وإدارة الضغوط النفسية"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر.
- محمد سالم العميرات. (٢٠١٤): مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القائد لدى مديري المدارس ومديراتها في الأردن، المجلة الأردنية، المجلد (١٠) العدد (٢)، جامعة اليرموك .
- نبيل أحمد صبيح (١٩٩٧): التعليم الثانوى فى البلاد العربية ، الهيئة المصرية للنشر، القاهرة .
- نبيلة أحمد أبو حبيب (٢٠١٠): الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى لأبناء الشهداء في محافظة غزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية، فلسطين.
- نشأت محمد أحمد (٢٠١٠): "الذكاء الانفعالي وعلاقتة بقلق المنافسة الرياضية ونتائج البطولات لناشئي الجمباز"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- هاني أحمد عباس علي (٢٠١٣): "الذكاء الانفعالي وعلاقتة بإدارة الوقت في مباريات الكاراتية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

- measuring emotional intelligence claimand achievement Nederland, VOL (55) (2010): **El shout J J**
- Emotional intelligence and sporting performanceA comparison between open-and closed-skillathletes.Journal of Physical Education and SportsManagement, 2(5), 48-52. (2009): **Eric steg**
- Emotional intelligence A theoretical overview and implications for research and professionalpractice in sportpsychology. Journal of Applied SportPsychology, 19(1), 1-15 (2011): **Pal Gender**
- The application of coach leadership models tocoaching practice Current state and futuredirections.International Journal of Sports Science andCoaching, 5(3), 425-434. (2013): **Songuon**